



Adoption Kafala in Egypt
اكفل طفل في بيتك



دليل الأسرة للكفالة في مصر

في هذا الدليل :

- الأسئلة الأكثر شيوعاً و إجاباتها
- دليل الأسرة للكفالة في مصر



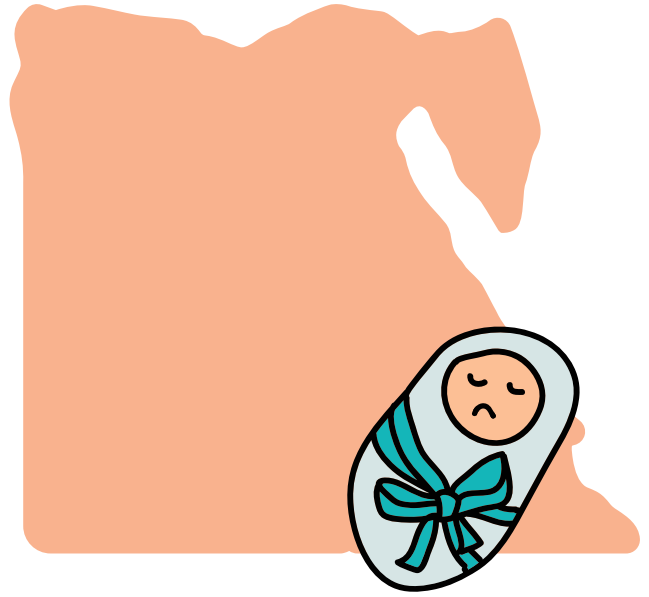
بالتعاون مع

نسخة ٢٠٢٠



كم يبلغ عدد الأيتام في مصر؟

١٢٥٠٠
يتيم



العدد الرسمي للأيتام المسجلين في مصر هو ١٢٥٠٠. كل هؤلاء الأطفال ينتظرون فرصة للحياة في بيئة صحية يتوافر فيها الحب.



لماذا يتواجد الأطفال في دور الأيتام؟ هل يوجد إجراءات معينة لإيجادهم؟

يعيش الأطفال في دور أيتام لأن الأشخاص المُفترض بهم العناية بهؤلاء الأطفال تخلوا عنهم. معظم الأطفال ممن تولى عنهم آباؤهم ولدوا لأمهات وآباء غير متزوجين (وهو غير مقبول أو مسموح به في المجتمع المصري). أحد العوامل الأخرى هو العامل الاقتصادي إذ تعاني بعض الأسر ماديًا ويعيش أفرادها في فقر شديد مما يجعلهم غير قادرين على تحمل المسؤولية الاقتصادية للأطفال. سبب آخر هو أن بعض العائلات تتولى عن الأطفال من ذوي القدرات الخاصة أو ممن يعانون من إعاقة جسدية. نتيجة لما سبق تترك بعض الأسر أبنائها في دور أيتام ظنًا منهم أنها أفضل طريقة لتحسين مستوى معيشة أبنائهم.

عندما يتم التخلي عن الطفل يدخل في منظومة الأطفال الذين ليس لديهم رعاية أسرية. يُوضع الأطفال تحت سن السنتين في مراكز تابعة لوزارة الصحة؛ فيما يُوضع الأطفال فوق السنتين في مراكز تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي. وتؤكد بعض الدراسات أن الأطفال الذين ينشئون في مراكز الرعاية ينقصهم الكثير من ناحية التطور النفسي والجسدي مقارنة بالأطفال الذين ينشئون في جو أسري. كل ما يحتاجه هؤلاء الأطفال هو أسرة مُحبة.



أين يُعثَر على هؤلاء الأطفال؟ هل هناك إجراءات للبحث عنهم؟

يُعثَر على الرُّضع في الشوارع، وفي الأماكن العامة، أو بجوار المساجد والكنائس ومحطات القطار. يمكن العثور عليهم أيضًا فوق السيارات المُصطَفَة على الطريق، وأحيانًا في مكبات القمامة. بعد العثور عليهم يُؤخذ الأطفال إلى أقرب قسم شرطة، ويُحرر محضر بمكان العثور على الطفل ويعطي الضابط اسم عشوائي للطفل. بعد ذلك يتوجه الطفل لأحد المستشفيات الحكومية لتوقيع الكشف الطبي عليه؛ ثم يأخذ مسؤول اجتماعي من وزارة الصحة الطفل إلى أقرب دار أيتام تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي أو FACE وهي منظمة بلجيكية تهدف لمساعدة الأطفال بلا مأوى. وبعدها تستخرج وزارة الصحة شهادة ميلاد للطفل.



ما الفرق بين المفهوم الغربي للتبني والكفالة؟

التبني هو أن يقوم أبوان برعاية طفل (غير بيولوجي - ليس ابنهم) في بيتهم؛ ويُعتبر الطفل ابنًا شرعيًا لهما إذ يحق للعائلة إعطاء هذا الطفل الاسم الكامل لها وتوريث الطفل من ممتلكاتهم.

أما الكفالة فهي تعني الرعاية حيث تقوم أي أسرة برعاية طفل لا يقدر أهله على رعايته أو يكون الطفل محرومًا من الجو الأسري. في هذه الحالة لا يأخذ الطفل الاسم الكامل للأب الكافل أول الأم الكافلة ولا يكون له حق في الميراث. تعريف الكفالة هو "الالتزام برعاية وتربية وتعليم وحماية طفل قاصر كما لو كان ابنًا بيولوجيًا للعائلة".



هل يوجد تبني في مصر؟

نعم. التبني موجود في مصر ويُعرف بالكفالة أو ببرنامج الأسرة البديلة الكافلة. هذا البرنامج يجعل من الممكن أن يقوم الأوصياء أو الأم البديلة/الكافلة برعاية طفل في بيتهم كما لو كان ابنهم أو فردًا من أفراد أسرته. ويتيح هذا البرنامج للوالدين أو الأم إعطاء اسم العائلة أو اسم عائلة الأم لهذا الطفل. بموجب هذا البرنامج، يكون الوالدان أو الأم مسؤولين بالكامل عن رعاية الطفل ماديًا ومعنويًا.

لمعلومات أكثر عن الشروط وكيفية التقديم
برجاء الضغط على الرابط التالي:

<https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/sector-service-detail.aspx?sid=51>





هل يسمح الإسلام بالكفالة؟

هناك الكثير من الأفكار المغلوطة عن مدى سماح الشريعة الإسلامية بالكفالة. تعتبر الكفالة عملاً خيراً وواجباً دينياً محموداً، إذا تمت وفقاً للأسس الدينية. تُوجد العديد من الفتاوى التي تشجع الأسر على كفالة الأيتام.

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا"، رواه البخاري. وأكمل صور الكفالة أن يضم الكافل اليتيم إليه ليعيش في كنفه، ويتعاهده بالنفقة والتربية. وإذا لم يضمه إليه، ولكن دفع له المال الذي يكفيه لحاجاته من المطعم، والملبس، والتعليم وغيره، فهو أيضاً كافل له، وأما دفع بعض المال للمساهمة في الإنفاق على اليتيم ورعايته، فهو عمل صالح - وإن لم يعتبر كفالة تامة - إلا أن فيه فضلاً كبيراً وأجرًا عظيمًا.

وأوجب رسول الله الجنة لمن شارك اليتيم في طعامه وشرابه؛ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: "مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبْوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، أَلْبَتَّةُ"، رواه الإمام أحمد. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ"، رواه الإمام الطبراني

وإذا كان هذا ثواب كافل طفل واحد، فإن الثواب يتضاعف كلما زاد عدد المكفولين، فإذا كان المكفولون إخوة من النسب أو الرضاة نال الكافل بذلك أجر الكفالة وأجر وصل رحمهما وتقوية الرابطة التي جعلها الله بينهما.



من يمكنه أن يصبح كافلاً ؟ ما هي شروط الكفالة ؟

١. الأزواج (بشرط أن يكون أحدهما أو كلاهما مصرياً):الكفالة متاحة لأي زوجين يتمتعان بالأخلاق والصحة والقدرة المادية والجسدية لرعاية طفل. يجب أن يكون قد مرّ على زواجهما ثلاث سنوات أو أكثر (يسقط شرط مرور ثلاث سنوات على الزواج في حالة وجود مشاكل تعيق الإنجاب أو الخصوبة مع تقديم شهادة طبية بذلك). يجب أيضاً أن يكون الزوجان بين سن ٢٥-٦٠ وألا يزيد عدد الأطفال في الأسرة عن اثنين (إلا إذا كان الأبناء مستقلين بحياتهم). كما يجب أن يكون الطفل والأسرة من نفس الديانة.

٢. الأرمال والنساء المطلقات أو النساء اللاتي لم يتزوجن ووصلن إلى سن الثلاثين.

لمراجعة الشروط والأوراق المطلوبة رجاء الضغط على الرابط التالي:

<https://bit.ly/36u3LG0>





كيف يحصل الطفل المعثور عليه على اسم؟ من يُسمي الأطفال المعثور عليهم؟

لا يحمل الطفل المعثور اسم. لذلك يُسمي قسم الشرطة المعثور عليهم ويُكتب اسم وهمي مكان اسم الأب؛ بعد ذلك تختار وزارة الصحة اسم عشوائي للأم يُكتب مكان اسم الأم في شهادة الميلاد.

إذا كنت امرأة غير متزوجة ماذا سيكون اسم طفلي بالكفالة؟

بالنسبة للمرأة غير المتزوجة يمكن أن يحصل الطفل على اسم عائلة الأم (فتوى صادرة عام ٢٠١٩)، ويمكن أن تغير الأم الاسم الأول للطفل أيضًا. إذا كان والدا الطفل الأصليين معروفين - وهي حالة نادرة في مصر - يجب الإبقاء على اسم الأب والجد كما هو مثبت ومبين بشهادة الميلاد.





هل يحصل الطفل على الاسم الكامل للأب؟

هذا غير مسموح به في الإسلام ولكن مسموح به للعائلات المسيحية. يمكن للطفل المكفول في عائلة مسلمة الحصول على الاسم الأول للأب أو لقب العائلة. طبقًا للشريعة الإسلامية لا يجوز منح الطفل اسم الأب ولقب العائلة معًا.

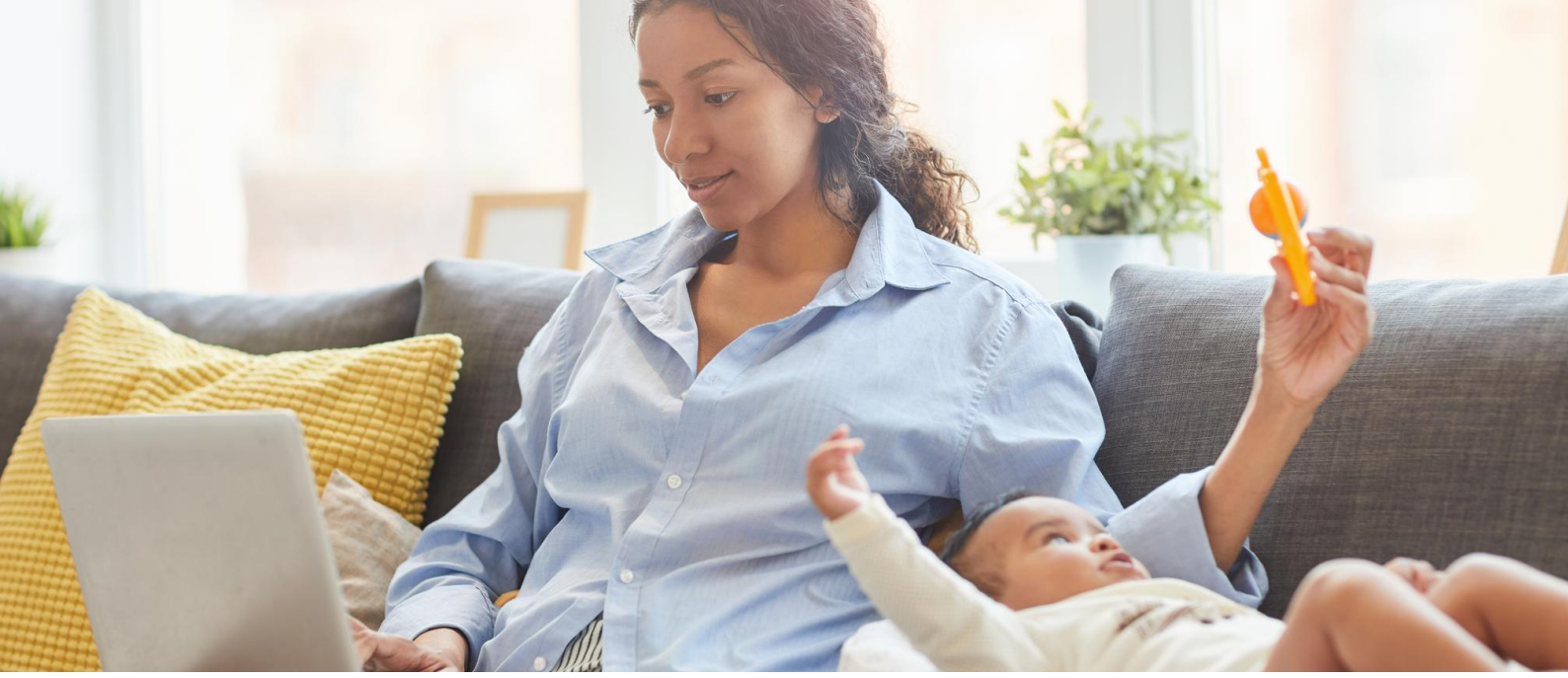
مثال:

- إذا كان اسم الطفل: محمد أحمد علي
- اسم الأب الكافل: هاني محسن العادلي

يمكن أن يكون اسم الطفل:

- محمد هاني علي (بالحصول على اسم الأب)
- أو: محمد أحمد العادلي (بالحصول على لقب عائلة الأب)





هل يجب عليّ إرضاع الطفل؟

هذا قرار شخصي للأم الكافلة. ولكنه بالطبع يقوي ارتباط الأم بالطفل. فبعض الأمهات يُفضلن أن يُرضعن أبناءهن المكفولين، حيث إن إرضاع الطفل تحت سن سنتين لمدة معينة يجعل المُرضعة أمًا بالرضاعة لهذا الطفل ويجعل منه مَحْرَمًا. بعض الأمهات يخترن الإرضاع كوسيلة لتيسير العديد من الأمور من الناحية الدينية. يُمكن إدرار اللبن تحت إشراف طبيب مختص، بهدف إرضاع الطفل المكفول حتى إذا لم تكن الأم قد حملت أو أنجبت من قبل.



ماذا أفعل إذا كنت لا أعيش في مصر أو أعمل بالخارج؟ هل بإمكانني أن أكفل طفل رغم ذلك؟

نعم. يستطيع حاملو الجنسية المصرية التقديم للكفالة حتى إذا كانوا يعيشون خارج مصر بشرط أن يكون أحد الوالدين مواطنًا مصريًا.

هل بإمكانني إصطحاب الطفل معي إذا كنت أعيش خارج مصر؟

نعم. تُوجد بعض الإجراءات التي يجب إتباعها، كما يجب الحصول على موافقة وزارة التضامن الاجتماعي.





لم لا يحق لطفلي المكفول أن يرث ممتلكاتي؟

لا يحق في الإسلام للابن المكفول أن يرث الأبوين الكافرين. لكن هناك طريقتان قانونيتان في الإسلام تُمكنك من تأمين مستقبل طفلك حال وفاتك:

- الهبة: يمكن للآباء الكافرين (وهم على قيد الحياة) منح الطفل هبة مادية أو عينية (شراء شقة أو قطعة أرض أو سيارة إلخ).
- الوصية: يجوز شرعًا أن يُوصي الشخص بثلث ممتلكاته لمن يشاء (الابن/الابنت المكفول/ة في هذه الحالة). بهذا يحصل المكفول على ما لا يزيد على الثلث بعد وفاة الأب/الأم الكافل/ة. ويمكن أن تكون الوصية للأعمال الخيرية أو الأقارب الذين لا يرثون حسب قانون المواريث في الشريعة الإسلامية.



إجراءات التقديم

اكفل طفل في بيتك





كيف أتقدم لكفالة طفل؟

يُمكنك الإتصال بالخط الساخن لبرنامج الكفالة لمعرفة كافة التفاصيل
والإجراءات: ١٩٨٢٨

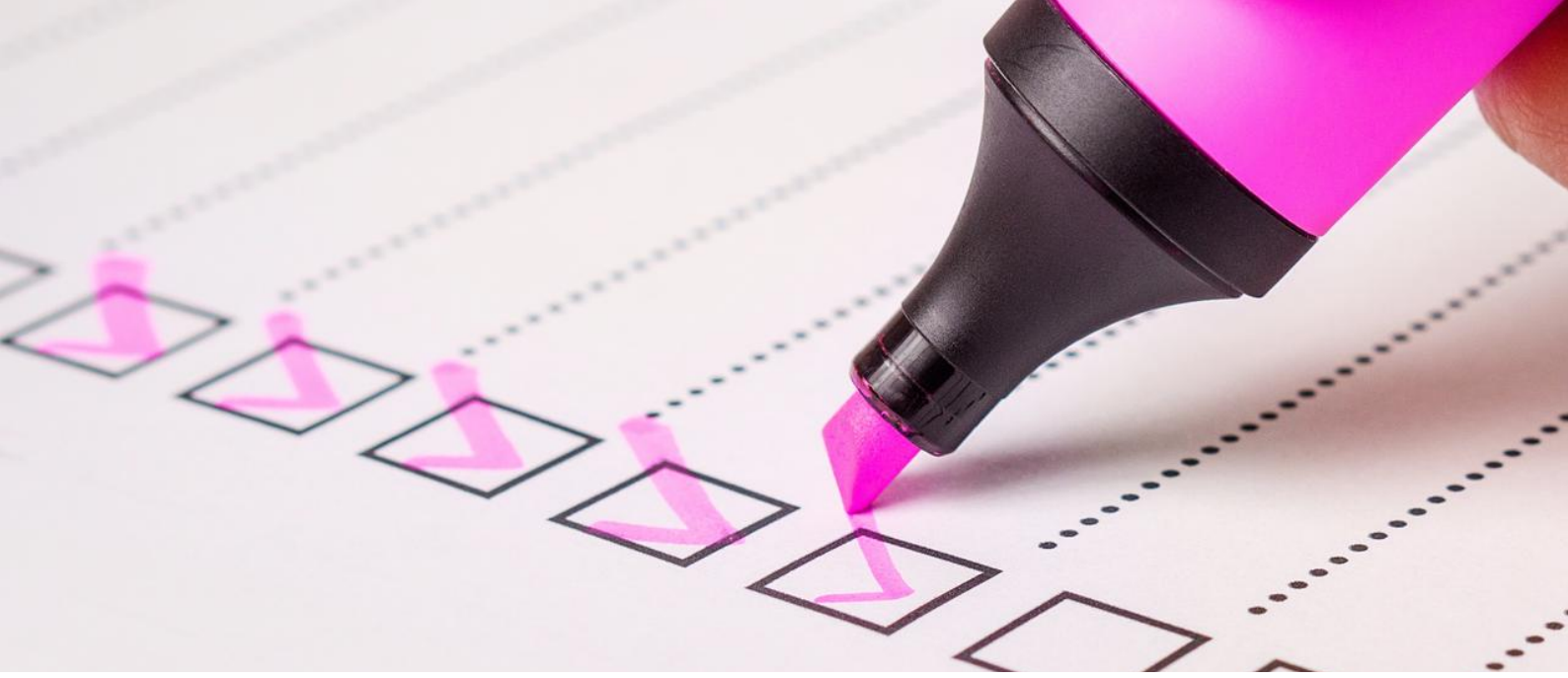
أو عن طريق الضغط على الرابط التالي:

<https://www.moss.gov.eg/sites/mosa/ar-eg/Pages/AF-Request.aspx>

أين أذهب شخصياً؟

إذا كنت تعيش في مصر يُمكنك التوجه لأقرب مكتب تابع
لوزارة التضامن الاجتماعي.





ما هي الاوراق/المستندات المطلوبة؟

- بطاقة الرقم القومي
- شهادة طبية للزوجين
- فيش وتشبيه للزوجين
- شهادة الزواج
- إقرار الدخل لمختلف مصادر الدخل
- عقد تملك المنزل في مصر
- عقد الإيجار (آخر فواتير الكهرباء والمياه)





كم تستغرق الإجراءات من وقت التقديم حتى الموافقة؟

في السابق كانت الإجراءات تستغرق فترات مختلفة تبعًا للمحافظة التي تم التقديم بها (من ثلاثة إلى ستة أشهر أو أكثر).

أما الآن، بعد تفعيل برنامج الكفالة الجديد، تستغرق الإجراءات وقتًا أقصاه أربعة شهور ونصف، وبعد تقييم الأسرة، والحصول على موافقة وزارة التضامن الاجتماعي، يمكن للوالدين البحث عن الطفل (عادة تستغرق ثلاثة أشهر أو أقل).



هل يمكنني اختيار الطفل الذي سأكفله؟ وكيف يتم ذلك؟

بعد الحصول على خطاب الموافقة يُمكنك زيارة إحدى دور الرعاية للبحث عن الطفل بما يتوافق مع ظروف أسرتك.

بعض الأسر تُفضل طفلاً رضيعاً بينما تُفضل أسر أخرى طفلاً أكبر سناً. يُمكنك التحدث مع العاملين في دار الرعاية حتى يُمكنهم إرشادك ومساعدتك في العثور على طفلك؛ بعد ذلك تبدأ مرحلة الترابط مع الطفل.



كلمة أخيرة

قرار كفالة طفل هو أحد أهم القرارات في حياتك. بالنسبة للكثيرين منا، كان قرار الكفالة من أكثر القرارات الرائعة والأعمال المجدية في حياتنا.

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا و صفحتنا على فيس بوك و انستقرام على الروابط التالية



بالتعاون مع



FACE